المجلس الانتقالي الجنوبي صانع الأحداث والتحولات لا مهرولا خلفها

عبدالكريم النعوي

المجلس الانتقالي الجنوبي، الكيان الثوري التحرري الجامع، الذي تزامنت نجاحاته منذ لحظة ولادته الأولى، وتمثلت هذه النجاحات في ظهوره قوة جنوبية متماسكة جامعة فعلية غطى الرقعة الجنوبية كاملة وانتشر في كل مساحاتها وصار ندًا قويًا يهابه الأعداء جميعًا ويعود ذلك إلى الكثير من الأسباب والعوامل الموضوعية، أهمها:

توفقه في اختيار أعضائه وقيادته وصواب نهجه وأهدافه وتوجهاته وسياساته وعلاقاته الداخلية والخارجية، حيث شكلت عملية استقطاب كل ألوان الطيف السياسي المجتمعي الجنوبي وكذلك عملية التوافق المتبعة في تحديد قيادته أهم عوامل ومرتكزات نجاح إشهاره وبقائه واستمراره وثباته وتطوره.

وفي الحقيقة فإن مجموع قيادته مثلت صفوة ونواة وعقل وضمير المجتمع الجنوبي، تلك القيادة المحنكة المناضلة المضحية التي يقف على رأسها الرئيس الثائر القائد عيدروس الزبيدي وبقية زملائه النواب والمساعدون وأعضاء الرئاسة الذين تتوفر فيهم كافة صفات القيادة الحقيقية التي تترجم أفعال ومواقف ناجحة ملموسة على أرض الواقع جعلت من المجلس الانتقالي قوة غير عادية يفخر فيه شعب الجنوب أيما افتخار ويهابه كل أعداء الجنوب ويضعون له كل الحسابات، كما يضع له الأشقاء والأصدقاء كل الاعتبار والتقدير.

واستطاعت قيادته بحنكتها وصواب تفكيرها وتصرفاتها وبقيمها الثورية والوطنية والأخلاقية الأصيلة وما تتمتع بها من نزاهة وإخلاص للجنوب ولقضيته العادلة أن تجعل من هذا المجلس قدوة نموذجية لشعب الجنوب المكافح وأداة مؤثرة لصنع الأحداث والتحولات الهامة على درب التحرير والاستقلال واستعادة الدولة الجنوبية وليس الهرولة خلف الأحداث والتطورات مثلما تروج له أبواق وسماسرة المليشيات الإخوانية والحوثية اليمنية الإرهابية المتطرفة.

لقد أثبت المجلس الانتقالي الجنوبي بأنه قائد وخير ممثل ناجح لشعب الجنوب وأنه جدير بمواصلة تحمل القيادة والوصول بالشعب إلى بر الأمان وتحقيق كافة الأهداف الثورية السامية الراهنة والمستقبلية، وعلى شعب الجنوب مؤازرة قيادته الانتقالية والسير خلفها والالتفاف حولها والدفاع عنها، ولا تصدقوا أكاذيب الأعداء المتآمرين المحرضين المشككين ضد المجلس الانتقالي الجنوبي بدافع الخوف، ودعوهم يموتون كمدًا بغيضهم وحسدهم وكذبهم وخوفهم وانهزامهم، وبإرادة الله ثم إرادة شعب الجنوب وعبقرية ودهاء قيادة الانتقالي ينتصر الجنوب قريبا إن شاء الله.

المشروع القومي للانتقالي في الجنوب

الخضر البرهمي

تحدثنا فيما مضى عن أهمية الإبداع الذاتي والموضوعي للمجلس الانتقالي وإلى نظرته العقلانية في صورتها الحية التي تبحث عن عوائق الحاضر لتصحيح مسارها مستقبلا، وبحثنا أيضا عن الهوية التي يتباهى بها لتوحيد الكيان الواحد للقضية الجنوبية تحت أجمل مسمياتها، ويعني ذلك حتمية المعرفة لعوالم التقدم من حولنا وترجمة المنجزات على أوسع نطاق.

ومن هذا المنطلق ومن كل الزوايا الوطنية الواسعة التي يتمتع بها المجلس الانتقالي فقد أصبح بكل فئاته ومكوناته الداخلية وبقيادة الرئيس المناضل عيدروس قاسم الزبيدي وكل أحرار الجنوب قادرا على استيعاب التقدم بكل أشكاله وأنواعه، وترويضه لصالح الشعب والأخذ بمنجزات المشروع القومي إلى الأمام، وينقلنا كذلك من واقع الضرورة إلى أفق الحرية، ومن وهاد التخلف إلى ذرى التقدم والفوز والانتصار.

فمهما تحدثنا عن مشاريعه الوطنية والقومية التي يختزنها ويختزلها لصالح القضية الجنوبية والشعب، قد لا نستطيع إنصافه، فلا نتيجة فعلية يمكن أن نحققها في ذلك كله لو تجاهلنا المشروع القومي للمجلس الانتقالي.

لذا فترجمة المشروع القومي أمر في غاية الأهمية، ووسيلة حاسمة في تعميق علاقات التواصل مع العالم المتقدم سواء كان خاصا أو عاما لضمان توسيع دوائر المعرفة والحوار الجاد التي تؤدي إلى امتلاك مفردات العصر ولغاته وتجسير الهوة الفاصلة بين المتقدم والمتخلف والطريق إلى فتح آفاق جديدة من وعود المستقبل الذي لا حدود له وعلامة الانتساب إلى الحضارة في رقيها اللامحدود.

(الإخوان والحوثيون) استغلال فظيع للدين الإسلامي

عادل العبيدي

هكذا هم (الإخوان والحوثيون) يفصّلون نصوص الدين الإسلامي وشواهد التاريخ فيه حسب ما تقتضيه مصالحهم الدنيوية وبما يخدم تمكين تنظيماتهم سياسيا وعسكريا واقتصاديا، التي تسعى جاهدة الوصول إلى الحكم والسيطرة على سلطاته بشتى الطرق والوسائل وكيفما أمكن ذلك، لهذا دائما ونحن نسمع ونقرأ ونشاهد في إعلامهم وخطب وفتاوى مشائخهم عن إقران سياسات تنظيماتهم وعسكرة ميليشياتهم الموجهة نحو مراد مبتغاهم الدنيوي بنصوص من آيات القرآن الكريم ومن الأحاديث النبوية الشريفة ليلبسوا فيها على أتباعهم ومن يغتر بهم، يوهمونهم أنهم وفي سياستهم تلك يرجون النصرة للإسلام.

بهذه الكلمات المعدودة حصروا سعة الدين الإسلامي بما يحتويه من مبادئ وتعاليم ومعاملات كبيرة وعظيمة تخدم الإنسانية جمعا في زاوية مصالحهم الضيقة عندما قالوا: (نحن الحق وما دوننا هو الباطل، حتى الذين هم بين الحق والباطل هم في باطل)، حسب وصفهم، إلى درجة أن البعض ممن ينتمون إلى هذه التنظيمات قد ذهبوا في كتابات لهم أن خصومهم وأعداءهم يعيشون حياة الفساد والمنكر والبعد عن الله، وكثيرة هي التقارير والمنشورات والتغريدات التي زعموا بها كذبا وزيفا واحتيالا أن اليهود من عساكر بني إسرائيل يسرحون ويمرحون في الجنوب وخاصة في جزيرة سقطرى وبحماية قوات الانتقالي، أي افتراء حقير هذا؟! تحقيق الأغراض السياسية لتنظيماتهم على خصومهم من خلال التشهير بهم والتحريض ضدهم باسم الدين الإسلامي أهم عندهم من إدراكهم أنهم يخوضون في استغلال فظيع للدين الإسلامي لا يمت إليه بصلة.

إن ما يجترح الجنوب من أحقاد دفينة تستهدف شعبه وتحاول الانقضاض عليه من قبل جماعات الإخوان والحوثيين إلا نتيجة لتسميم أفكار تلك الجماعات بالتطرف الديني أنهم في معارك مقدسة مع الجنوبيين، هذا الاستغلال الفظيع للدين الإسلامي المنحرف عن مبادئه السامية من قبل الإخوان والحوثيين هو الذي جعل أجنداتهم جماعات وأفرادًا يتدافعون منتحرين على حدود الأراضي الجنوبية، يظنون أنهم في جهاد فعلا، ولا يعلم هؤلاء الحمقى أنهم يعتدون على أمة مسلمة معصومة الدم.

وما يعيشه اليوم أبناء شبوة الأحرار من ممارسات إخوانية من قمع واعتقالات واغتيالات وصلت إلى حد قتل من يجدونه رافعا علم الجنوب أو صورة الرئيس عيدروس الزبيدي إلا نتيجة الاستغلال الخاطئ والفظيع للدين الإسلامي من قبل الإخوان والحوثيين ضد شعب الجنوب الذي عرف يقينا مدى انحراف تلك التنظيمات المتطرفة الإرهابية عن مبادئ وتعاليم الدين الإسلامي الحقة، وعرف أيضا أن الدفاع عن أرضه وعرضه وماله من عدوان تلك التنظيمات المتطرفة الإرهابية مشروع في ديننا الإسلامي.